

A Contextual Analysis of Olu Olagoke's *The Incorruptible Judge*

Isiaka Raji Folohunsho HAMMED (PhD)^{1*}

 <https://orcid.org/0009-0004-8406-5203>

(Arabic Unit), Osun State University, Nigeria

E-mail: isiaka.hammed@uniosun.edu.ng

Received: 13 /03/2026

Accepted: 11 /05/2026

Published: 28/06/2026

*Corresponding author:

**Isiaka Raji Folohunsho
HAMMED**

Citation: (HAMMED, 2026, pp. 95-109)

© 2022KNOWLEDGE
Prospects/ Published by
Research Unit- Tlemcen,
Algeria. (CRSTDLA).



This is an open access
article under the [CC BY-ND 4.0](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/) license.

ABSTRACT: *The Incorruptible Judge (1962) by Professor D.O.Olagoke stands as a seminal work that inaugurates both the thematic direction of the author's literary career and the ethical orientation of his worldview. Drawing from lived experience within Nigeria's postcolonial judicial and administrative systems, the play dramatizes the moral struggle between integrity and corruption through the story of a young school leaver who refuses to offer a bribe of five pounds demanded by a corrupt police officer. Instead, he reports the crime, triggering a chain of events that culminates in the officer's arrest and trial. Despite intense pressure from powerful figures, including the judge's father-in-law and a prominent chief, the judge remains resolutely incorruptible, affirming the supremacy of justice over kinship and influence.*

This study provides a technical and critical analysis of the play by examining its themes, plot structure, characterization, and stylistic choices. The findings reveal that Olagoke employs a linear plot to heighten suspense and moral clarity, while his characters are crafted as ethical symbols representing justice, corruption, and social conscience. Stylistically, the playwright makes effective use of rhetorical devices such as emphatic diction, hyperbole, astonishment, and interrogative expressions to dramatize moral tension and provoke audience reflection.

The research contributes to knowledge by situating The Incorruptible Judge within African protest drama and ethical literature, demonstrating how drama functions as a tool for social reform especially in Nigeria. It also highlights Olagoke's innovative use of rhetorical strategies to advance moral didacticism in African theatre.

KEYWORDS: *Olagoke, African drama, corruption, justice, rhetorical devices, The Incorruptible Judge.*

Analyse contextuelle de *The Incorruptible Judge* de Olu Olagoke

RÉSUMÉ : *The Incorruptible Judge* (1962) du professeur D. O. Olagoke constitue une œuvre fondatrice qui inaugure à la fois l'orientation thématique de la carrière littéraire de l'auteur et la dimension éthique de sa vision du monde. S'inspirant d'expériences vécues au sein des systèmes judiciaire et administratif du Nigeria postcolonial, la pièce met en scène le conflit moral entre l'intégrité et la corruption à travers l'histoire d'un jeune sortant de l'école qui refuse de verser un pot-de-vin de cinq livres exigé par un policier corrompu. Au lieu de céder à cette demande, il dénonce le crime, déclenchant une série d'événements qui aboutissent à l'arrestation et au procès de l'agent. Malgré les pressions intenses exercées par des personnalités influentes, notamment le beau-père du juge et un chef traditionnel de premier plan, le juge demeure résolument incorruptible, affirmant ainsi la primauté de la justice sur les liens de parenté et l'influence sociale.

Cette étude propose une analyse technique et critique de la pièce en examinant ses thèmes, la structure de son intrigue, la caractérisation des personnages ainsi que ses choix stylistiques. Les résultats montrent qu'Olagoke recourt à une intrigue linéaire afin d'intensifier le suspense et de renforcer la clarté morale du récit, tandis que ses personnages sont conçus comme des symboles éthiques incarnant la justice, la corruption et la conscience sociale. Sur le plan stylistique, le dramaturge fait un usage efficace de procédés rhétoriques tels que la diction emphatique, l'hyperbole, l'étonnement et les expressions interrogatives afin de dramatiser la tension morale et de susciter la réflexion du public.

Cette recherche contribue à l'avancement des connaissances en situant *The Incorruptible Judge* dans la tradition du théâtre africain de protestation et de la littérature éthique, démontrant comment le théâtre peut fonctionner comme un instrument de réforme sociale, notamment au Nigeria. Elle met également en lumière l'usage novateur que fait Olagoke des stratégies rhétoriques pour promouvoir un didactisme moral dans le théâtre africain.

MOTS-CLÉS : Olagoke, théâtre africain, corruption, justice, procédés rhétoriques, *The Incorruptible Judge*.

الجمال الفني في مسرحية "القاضي العادل" تأليف: أولو أولاغوكي

الملخص: تُعد مسرحية القاضي العادل للبروفيسور ديفيد أولو أولاغوكي عملاً مؤسساً في مسيرته الأدبية، إذ تعكس توجهه الأخلاقي والفكري وتجربته الشخصية ضمن النظام القضائي والإداري في نيجيريا بعد الاستقلال. وتُصور المسرحية الصراع الأخلاقي بين النزاهة والفساد من خلال قصة شاب حديث التخرج يرفض دفع رشوة قدرها خمسة جنيهات لضابط شرطة فاسد، ويُبلغ عن الجريمة، ممّا يؤدي إلى اعتقال الضابط ومحاكمته.

وعلى الرغم من الضغوط الكبيرة من شخصيات لها نفوذ في الأخذ والرد، بما في ذلك صهر القاضي وزعيم محلي بارز، يظل القاضي صامداً في نزاهته، مؤكداً أولوية القضاء وأحقية العدالة على الروابط العائلية والنفوذ الاجتماعي.

استخدمت الدراسة منهج التحليل النقدي والنقدي لدراسة المسرحية من حيث الموضوع، وحبكة الأحداث، والشخصيات، والأسلوب الفني، مع التركيز على بعض الوسائل البلاغية، مثل: اللغة المؤكدة، والمبالغة، والتعجب، والتعابير الاستفهامية.

وأظهرت نتائج البحث أنَّ المسرحية تؤكد صمود القيم الأخلاقية أمام الضغوط الاجتماعية والسياسية، وأنَّ الحبكة الخطية والشخصيات الرمزية تُعزِّز وضوح الرسالة الأخلاقية وتأثيرها في الجمهور. كما بيَّنت الدراسة أنَّ الأساليب البلاغية المستعملة تُبرز التوتر الأخلاقي وتُحفِّز التفكير النقدي لدى المتلقِّي.

وتكمن مساهمة البحث في المعرفة في وضع المسرحية ضمن إطار الدراسات النقدية للمسرح الإفريقي الاحتجاجي والأدب الأخلاقي، موضحةً كيف يمكن للأدب أن يعمل أداةً للتنشئة الاجتماعية والإصلاح الأخلاقي، وخاصةً في نيجيريا. كما يوضح البحث الابتكار البلاغي لدى أولاغوكي في تعزيز البعد الأخلاقي والتربوي في المسرح الإفريقي، وربط الأدب بالتجربة الاجتماعية والقضائية في نيجيريا بعد الاستقلال.

الكلمات المفتاحية: أولاغوكي، المسرح الإفريقي، النزاهة، الفساد، العدالة، الأساليب البلاغية، القاضي العادل.

مقدمة

كانت مسرحية "القاضي العادل" (*The Incorruptible Judge*) باكورة أعمال أولاغوكي في الأدب الإنجليزي، وفي الطبقة الأولى من حيث الجودة. كتبها عام 1962م نتيجة تجربته الذاتية، حينما قدَّم طلباً لوظيفة شاغرة بعد تخرجه من المرحلة الثانوية، وبدلاً من تحصيله الوظيفة، طالبه مسؤول المؤسسة بدفع خمسة جنيهات قبل توظيفه، الأمر الذي أدَّى إلى اعتقال المسؤول الخبيث ومحاكمته وإدانته.

وكان الهدف الأساسي في المسرحية التسلية والمتعة الفنية إلى جانب مغزاها في تعليم السلوكيات والقيم الأخلاقية الرفيعة التي ينبغي أن يتحلَّى بها كلُّ مسؤول إداري. كما تعكس مقدرة أولاغوكي وبلاغته في الأدب الإنجليزي، ومن ثمَّ إجادته في التصوير الفني للأسلوب الأدبي.

ويحتوي البحث على ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول سيرة حياة الكاتب الذاتية، فذكر فيه اسمه وولادته، وتعليمه، ووظيفته، وغيرها. وتمَّ في المبحث الثاني دراسة المسرحية دراسةً أدبيةً أسلوبيةً فنيةً، أمَّا المبحث الثالث والأخير فهو عبارة عن الخاتمة ونتيجة البحث، متبعاً المنهج العلمي الأدبي في معالجة مسائله وقضاياها، متوخّياً الحيدة والموضوعية في إثبات الحقائق.

المبحث الأول: المؤلف في سطور

اسمه وميلاده:

هو دافيد "داود" الصغير أولُو أولاغوكي - Young David Olu Olagoke ولد لوالدين مسيحيين من قبيلة الألبُكن Alabukun ببلدة أَيْيَبْجُو أَيْكِي Ayegbaju-Ekiti ولد هذا البروفيسور العبقري في اليوم الثاني والعشرين يناير

سنة ألف تسعمائة وثلاثين (١٩٣٠/١/٢٢م) وهي بلدة تبعد بحوالي أربعين كيلو متر (٤٠ كم) من عاصمة ولاية أَيْكِي Ekiti أدُو- أَيْكِي Ado-Ekiti جنوب غربي نيجيريا (فولوهنشو، 2007:11).

نشأته وتعلّمه:

لم يمكث في بلدته ومسقط رأسه و لم ينشأ فيها، وذلك بسبب وظيفة أبيه، الذي يعمل مبشراً مسيحياً Evangelism فهو متنقل لدى مؤسسة تبشيرية هنا وهناك. التحق بمدرسة الميثودي العالية² Methodist High School للبنين في ولاية لاغوس نيجيريا بعد أن أكمل المدرسة الابتدائية في بلدته قبل انتقال أبيه إلى لاغوس عام ١٩٤٥م، وتخرج عام ١٩٥٠م (المقابلة الشخصية مع صاحب الترجمة، الأربعاء 2007/1/23). وكان شرط الالتحاق بالمدرسة آنذاك يتضمن امتحان القبول Entrance Examination وتخرج بشهادة كمبرج الثانوية في المستوى الأول (فولوهنشو، 2007:11).

وظيفته وثقافته :

بعد إكماله المرحلة الثانوية عام ١٩٥٠م عمل كسكرتير في المرحلة الثالثة بالقسم الطبي مؤسسة مصلحة المنشأة الحكومية حيث طلب منه المسؤول رشوة قبل توظيفه على الرغم من أنه أحرز المركز الأول في امتحان القبول للوظيفة. وهذا الذي (فولوهنشو، 2007:12) جسده أولاغوكي في مسرحيته - القاضي العادل، The Incorruptible Judge "بشخصية "Agbalowomeri" - على حدّ قوله - خبرته الشخصية في حياته. وجاء الكتاب نتيجة ما لاقاه عند طلبه الوظيفة.

بعد عمله لمدة قصيرة في هذه المؤسسة رشّح لدراسة البكالوريوس في الفنون والآداب عام ١٩٥٤ ميلادية كمرشح خاص والذي كان نادراً للغاية في ذلك الوقت، مما جذب انتباه الجماهير، وذاع صيته حتى أعلن في الصحيفة اليومية Daily Times جامعة لندن (المقابلة الشخصية مع صاحب الترجمة، الأربعاء 2007/1/23). وساعده هذا قبولاً مباشراً بكلية إبادن الجامعية University College Ibadan المعروفة الآن بجامعة إبادن المعادلة بجامعة لندن المملكة المتحدة UK - United Kingdom ودرس فيها الأدب الانجليزي (فولوهنشو، 2007:13) والتاريخ وتخرج ببكالوريوس في الفنون والآداب بتقدير جيد جداً.

رحلاته العلمية خارج نيجيريا:

بعد تخرجه في جامعة إبادن واصل دراسته لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي Applied Linguistics بجامعة أيسكس، لندن Essex University, London ثم نال درجة الدكتوراه "PhD" في علم اللغة "في الجامعة نفسها (فولوهنشو، 2007:15).

خدماته الحكومية:

عُيّن كمسئول التعليم والثقافة بكلية كُنغس ولاية لاغوس Kings College, Lagos State ما بين سنة ١٩٥٨ - إلى ١٩٦٠ ميلادية، ثم استقال ليكون مديراً لمدرسة ليسبي الثانوية بمدينة أبيوكوتا Lisabi Grammar School, Abeokuta وبعد حصوله على درجة الماجستير عُيّن محاضراً Grade II Lecturer بجامعة لاغوس نيجيريا UNILAG، حيث ارتقى ليكون أستاذ مشارك Associate Professor في اللغة الإنجليزية عام ١٩٨٧م (المقابلة الشخصية مع صاحب الترجمة، الأربعاء 2007/1/23).

ومن هنالك انتقل إلى جامعة ولاية أَدُو - في أَدُو - أَيْكِي- عام ١٩٨٧م المعروفة الآن بجامعة أَدُو - أَيْكِي University of Ado Ekiti حيث ارتقى إلى درجة الأستاذية في اللغة الإنجليزية، وعيّن مرّات عديدة عضو لجنة مجلس الشورى ورئيس قسم اللغات وعميد كلية الآداب بنفس الجامعة. وفي سبتمبر ٢٠٠٠ ميلادية أوى هذا العبقري إلى فراش تقاعد نهائياً من الخدمة الحكومية بعد جهود كبيرة في المجال الأكاديمي بعد مساهمات قيمة في ترقية الثقافة والحضارة، ناهيك عن محال علم اللغة وآدابها (Gavel, 2021:13)

مؤلفاته وشهرته:

ألّف أولاغوكي أربع مسرحيات وكلها مطبوعة وهي:

1- "الأولى: The Incorruptible Judge "القاضي العادل" الذي كتبها عام ١٩٦٢م، وأعيد طبعها لأكثر من ٢٥٠

مرة طبعها ونشرتها إخوان أيفنز Evans Brother Limited

2- الثانية: "Death in The Forest" موتٌ في الغابة" طبعها ونشرتها مطبعة جامعة إبادن The University Press, Ibadan

3- الثالثة: "There's Hope for a Future" هناك أمل للمستقبل" والتي طبعت بمطبعة أونبي أوجي OnibonOje Press.

4- الرابعة وهي بعنوان: "The Iroko man and The Wood Carver" عفريت شجرة إروكو والنحاة" وطبعها لأول مرة عام ١٩٦٣م ونشرتها إخوان إيفنز للطباعة والنشر وكما أعيد طبعها لأكثر من ١٣ مرة وهي من ضمن مقررات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة في نيجيريا (فولوهنشو، 2007:17)..

هذا، وإلى جانب المنشورات والمطبوعات من أعمال أولاغوكي نشر بحوثاً علمية في المجال الأكاديمي بلغت أكثر من ٢٥ مجلة أكاديمية، وتوجد في الجامعات النيجيرية. وأكد أنه مؤلف بعض الكتب المدرسية كالمناهج المتبعة في اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية Level grant Secondary English Language مع كتب المدرسين Teachers' Book مطبوعة لنغمان Longman Press⁷.

أشهر أعماله العلميّة:

تعدّ مسرحيّة "The Incorruptible Judge" القاضي العادل" من أشهر أعماله وروع عمل أخرجته قريحته، وقد نالت إقبال الجماهير لها. وقد ترجمت مسبقاً إلى اللغة الصواهلية بعنوان "Hakumu Nwandilifu". وخصصت كمقرر للأدب الإنجليزي بالمدارس الحكومية وغير الحكومية بنيجيريا لما لها من مغزى خلقي ومتعة أدبية (فولوهنشو، 2007:17)..

إلى جانب ذلك فقد تمتعت وما زالت بإذاعتها على قنوات التلفزيون النيجيري العام مثل: Nigeria Television "NTA" Authority على شكل دراما تعقد وتمثل كل شخصيات فيها أفراد من الناس.

معاصروه:

أجريت المقابلة الشخصية البروفيسور فيما يخصّ معاصريه ومشاركته في الندوات والمؤتمرات، والجوائز التي حصل عليها، وغيرها قائلًا:

الباحث: أريد من سيادتكم أن تفيدني علمًا عن بعض أصدقائك الذين عاصرتم معًا سواء أكانت في أيام طلابية أو في غيره؟

الكاتب: هم كثيرون بالتأكيد فبعضهم زملائي في كلية كِنُغْسُ الثنوية للبنين Kings College وما زلوا أحياء، ومنهم من احتفل بعيد ثمانين عامًا وهو أكبرنا سنًا، واسمه: السيد أدى أوْشَن لِيي Sir, Ade Osunleye، ومنهم أيضًا: الحاج / أيم. أدي Alh. M.A. Oduye وغيرهما. وفي خارج المدرسة فعددهم كثير جدًا أذكر بعض أسمائهم علي سبيل الذكر لا الحصر فمنهم: الزعيم "أي" بي أي أجى Chief I.B.A. Aje وكان رئيسًا لي أيام دراستي في المدرسة الابتدائية، كما كنا نعبد معًا في كنيسة الميثودي Methodist Church

مشاركته في الندوات والمؤتمرات:

الباحث: هل تستطيع - من فضلك - أن تبين لي بعض مشاركتك الفعالة في الندوات والمؤتمرات؟
الكاتب: فهذه لا تعد ولا تحصى. فالتى حضرت بصفة استمرارية هي مؤتمر جمعية طلبة الإنجليزية النيجيرية Nigeria English Students Association - NESA وستجد بعض مقالاتي في "مجلة نيسا" كما كنت رئيس تحرير مجلة في جامعة لاغوس University of Lagos - UNILAG

انتمائه إلى عضوية الباحثين:

الباحث: هل كان لسيادتكم الانتماء إلى أيّة عضوية أكاديمية أم لا؟
الكاتب: إنني في الواقع أتمتع بعضوية لجنة الباحثين "لنغمان" Longman Research Fellow عندما كنت أخصّر الدكتوراه بجامعة لندن كما ثم تقليدي منصب "الأب الروحي" Baba Ijo في كنيسة بايْبَاجُو-أَيِكِي Ayegbaju Ekiti لدوري الفعّال فيها. وفي مجال الندوات والمؤتمرات كنت رئيسًا لأبرشية الأشقية Diocese حيث قدّمت كلّ الأبرشية في المؤتمر ومنحت بجائزة الفروسية Knighthood في جون ويسلي. Knight of John Wesley كذلك كنت رئيسًا لمؤتمر "أيبجو" لمشاركتي الفعّالة في تقدّم المجتمع. في توفير بعض رفاهية المجتمع ومستلزماتها لما كنا تحت ولاية أندو وغيرها كثيرة (المقابلة الشخصية مع صاحب الترجمة، الأربعاء 2007/1/23).

شخصيته:

فخبرتي - فيما يخصّ خلقه - عنه أنّني في أوّل لحظة أقيتُ نظرتي على هذا البروفيسور يوم زيارتي إلى بلده، باحثًا عنه وعن ترجمة حياته، لم أكن أعرف مسبقًا هل ما زال على قيد الحياة أم لا، وذلك في صباح يوم السبت 2007/1/20م. وجدته يتناول الإفطار مع أفراد أسرته، فترك طعامه وخرج إليّ، ورَحَّب بي بكلّ طلاقةٍ وحفاوةٍ، ثم استأذني بالعودة إلى تكملة إفطاره. أتاني بعد الإفطار، وبَيَّنْتُ له من أنا ومهمتي عنده، ففرح ورَحَّب بذلك، ثم وعدني بتقديم كلّ متطلباتي، فأعطاني موعدًا، وهو يوم الأربعاء التالي لذلك اليوم. فلما آن موعد اللقاء (2007/1/24م)، وجدته يقرأ الصحيفة اليومية حاملاً بيده موسوعةً، فاستأذني بكلّ لطفٍ ووقارٍ، قائلاً: "معذرةً يا بني، نشرع في العمل بعد استماعي إلى هذه الأخبار."

وفي الحقيقة، وجدته - على الرغم من منصبه ومرتبته - لِيَنَّ الجانب، وقورًا ولطيفًا، ولا ينشغل بأيّ شغلٍ آخر ما دام قد شرع في عملٍ قبله، وحدث هذا أثناء إجرائي المقابلة الشخصية معه، عندما أتاه أحد كبار شخصيات بلدته، فاعتذر له بأن ينتظره حتى ينتهي من المقابلة.

وكان يلعب بكرة الطاولة Table Tennis ويحبّ قراءة الروايات والمسرحيات وكذلك الاستماع إلى الأخبار محلية وعالمية.

تلاميذه:

الباحث: هل تستطيع ذكر بعض تلاميذك لو تكرّمت؟

الكاتب: لا أستطيع إحصاءهم إلا أنني أعرف واحدًا منهم وهو نائب رئيس البنك المركزي النيجيري "Central Bank of Nigeria – CBN" واسمه السيد توندّي ليمّا Mr. Tunde Lemon وكان أحد طلابي في مدرسة ليسبي الثانوية بمدينة "أبياو كتا (المقابلة الشخصية مع صاحب الترجمة، الأربعاء 2007/1/23).

نصيحته:

الباحث: أخيرًا، ما نصحتك للشباب الناشئين أمثالنا الأكاديميين يا سيدي؟

الكاتب: أنصح الطلاب الناهضين، وخاصةً في المجال الأكاديمي، أن يجتهدوا ويجدّوا، فلا بُدَّ - لنيل المني - من مجاهدة النفس. أعرف أنّ الظروف أخذت تتحسن الآن خلافاً لما ألفناه في الماضي، ففي أيامنا، وبالتحديد في السنة التي التحقتُ فيها بجامعة إبادن، كان عدد الطلاب الملتحقين بالجامعة آنذاك تسعين (90) طالبًا في الدولة ككل.

أمّا الجيل الجديد الآن، فأمامهم جامعات عديدة وفرص سانحة تمكّنهم من إحراز أمنيّاتهم وتحقيق أهدافهم، فاجتهد وجدّ، وكن مركزًا وجادًا، واعرف غايتك وهدفك، ثم اسعّ نحوه. فمن المستحيل جمع المتعة والمُلدّات الدنيوية مع الأعمال الأكاديمية، وعليك بكثرة القراءة والقراءة، وتوسيع خبراتك الإدراكية.

فلو امتثلت لهذه النصائح، تنجح في آخر أمرك، ويكون السماء الحد الأدنى لك، والله يعينك ويوفّقك (المقابلة الشخصية مع صاحب الترجمة، الأربعاء 2007/1/23).

وفاته:

وافته المنية ببلدته أييباجو إيكيتي (Ayegbaju Ekiti) يوم السبت الواقع في 29 أكتوبر 2022م، عن عمرٍ يناهز 92 عامًا، وإنّ قالت بعض المصادر إنّه عاش 88 عامًا. (Ogunsakin, 2022: 7).

المبحث الثاني: التحليل الفني للمسرحية

أولاً: الفكرة العامة في المسرحية: THEME

تحتوي المسرحية على ثلاثة فصول وخمسة مشاهد؛ ففي كلّ من الفصلين الأوّل والثاني مشهّدان، أمّا الفصل الثالث والأخير فقد جاء في مشهّدٍ واحدٍ، منه أخذ نصُّ هذا البحث.

وتدور الفكرة حول شابٍ خريجٍ قدّم طلبًا للحصول على وظيفة شاغرة، وبدلاً من إعطاء رشوةٍ قدرها خمسة جنيهات، طالبه أبلوؤوميري (Agbalowomeri) بها، فأبلغ الأمر إلى شرطيٍّ، ممّا أدّى إلى اعتقال أبلوؤوميري. وعلى الرغم من جميع المحاولات التي بذلها والد زوجته وكبير الشخصيات لتدمير الحقائق بنفوذه، أثبت قاضي المحاكمة أنّه قاضٍ عادلٌ غير قابلٍ للفساد.

وفي النهاية، تمت إدانة أبلوؤوميري (Agbalowomeri) بالاعتصاب، وحُكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنواتٍ مع الأعمال الشاقة وسط بكاء الأقارب والأصدقاء.

ثانيا دراسة النص:

بالنظر إلى موضوع المسرحية "The Incorruptible Judge"، قد يُستنتج بسهولة أنها تهدف في المقام الأول إلى تعليم الأخلاق. وهدفها الأساسي هو التسلية. ومع ذلك، فقد لعبت دوراً هاماً في تناول مسائل ذات أهمية بالغة في المجتمع، وخاصةً في نيجيريا، مثل البحث عن وظيفة شاغرة، ومطالبة الرشوة وتلقيها، واعتقال ومحاكمة مسؤولٍ عديم الضمير، وغيرها من الأخلاق الشنيعة اللاوطنية التي يجب تجنبها لكلٍ محبٍ لهذا الوطن الحبيب، وتستهدف الدراسة الفنية للمسرحية المسائل التالية:

الأولي: الحبكة "PLOT"

وتقوم الحبكة على السياق أو المجرى أو الوحدة العضوية التي تجري فيها القصة، وتتسلسل أحداثها، وتندفع بشخصياتها، وتتصارع، وتستولي أثناء هذا كله على لُبِّ القارئ بإحكام الروابط بين هذه العناصر كلّها حتى تبلغ النهاية (جمبا، 1990: 143).

وأضاف بعض المراجع أنه: "لا بدّ أن تكون مشوّقة تستحق ما يبذله الكاتب من المجهود في القصة، وأن تُظهر مقدرة الكاتب في التنسيق بين أجزاء الحكاية، فتقوم على التركيز والتسلسل والتناسب أثناء سردها" 13. والأستاذ الدكتور أولاغوكي في هذه المسرحية على مقدرةٍ عجيبةٍ في إبراز حبكة المسرحية، وسيطرة تنسيقها وتسلسلها، حتى واصل بدايتها بنهايتها.

كما كان الكاتب موفقاً في تنسيق أحداث الحكاية وتسلسلها في تناسبٍ أثناء السرد، وبذلك تحققت الوحدة العضوية في المسرحية، حيث نمت الأحداث بعضها من بعض على نمطٍ وترتيبٍ، وهكذا حتى تتفاعل القارئ معها بعواطفه حتى نهاية الأحداث في المسرحية.

هذا، وقد نمت حبكة المسرحية من ثلاثة فصول وخمسة مشاهد؛ مشهدان لكلٍ من الفصلين الأولين، ومشهد واحد للفصل الثالث والأخير في المسرحية.

فكان في الفصل الأول المشهد الأول: مكتب مسؤول مؤسسة مصلحة المنشأة الحكومية، حيث ذهب أجالاً أوني (Ajala Oni) إلى المسؤول بطلبه للوظيفة في تمام الساعة الواحدة مساءً، في 17/مارس/1962م، وانتهى الحوار بينهما بتضاؤل أمله في نيل الوظيفة؛ لأن المسؤول طلب منه أن يقدم خمسة جنيهات قبل أن يحصل على الوظيفة. والمشهد الثاني من الفصل الأول: نفس المكتب، حيث أتى كشاف سري لاعتقاله وإلقاء القبض عليه لمطالبته وأخذه الرشوة، ومحاولة إبطال الحجج ضده.

وتطورت الأحداث في الفصل الثاني من المشهد الأول، حيث أخذ مسؤول المؤسسة (أبلوؤوميري) يتسلل إلى الناس ليتخلّص من مأزقه، فقصد صديقه، والذي كان والد زوجة السيد القاضي الذي يحاكم القضية. ونمت الأحداث إلى المشهد الثاني في الفصل الثاني، حيث توجد غرفة الجلوس لسيد القاضي مساء الثلاثاء، ثم الحكاية عن كيف فشل في إقناع القاضي والتأثير فيه، وكيف تسلل أيضاً إلى زعيم بوباميتو (Bobameto) بنفس الغرض، علّه يجد إلى إقناع القاضي ومنعه من محاكمته وإدانته بالجريمة سبيلاً.

وأتى الفصل الثالث في المسرحية بمشهد المحكمة صباح الأربعاء، وكيف أُعطي هذا المسؤول الفاسد المحاكمة العادلة، وتم القضاء عليه بإدانته والحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع الأعمال الشاقة. ندرك من هنا أنّ الحبكة المسرحية أحداث نامية تطوّر بعضها من بعض في تسلسل وترتيب وإحكام مما جعل الوحدة العضوية قويّة متماسكة في سرد الأحداث للحكاية وهذا ينبئ بلا أدنى شك عن مهارة الكاتب الفائقة في تصوير الأحداث تصويراً فنياً دقيقاً ولاسيما إنها تعدّ باكورة أعماله الأدبية وتجربته الذاتية.

الثانية: الشخصيات في المسرحية: CHARACTERS

جعل أولاغوكي شخصية أجلا أوني بطلاً في هذه المسرحية، وأمّا الشخصيات الثانوية تنوّعت بين كَلَمَيْت أُوبُوفُو أُوكُورُو Clement Agbofo Okoro بوليس سري (كشاف)، والسيد القاضي قَدِيرِن Justice Faderin وصديق أجلا أوني فَيَجي أَجَنَكُو FemiAjanaku والتي تختلف أدوارهم في البطولة (أوتيليطو، 2004:19)، أمّا الشخصية المحرمة الفاسدة والتي تمثل السيد جَي. أدَي أَلُوَوُومِيرِي Ade Agbalowomeri. إفهو مسؤول مؤسسة مصلحة المنشأة الحكومية الذي طالب أجلا أوني بتقديم خمس جنمات قبل أن يعطيه الوظيفة وغيرها من الشخصيات الثانوية التي ساهمت في إبراز شخصية البطل أجلا أوني.

وجدير بالذكر أن الكاتب موفق في اختيار مسميات كلّ شخصيات المسرحية لأنّ كلاً من هذه المسميات تصدق على سلوكياتهم وأخلاقهم – أو بالأحرى - تصدق على أدوارهم في المسرحية كما كان موفقاً في اختيار الطريقة التمثيلية في إظهار التعبير عن نفسيته وتجربته والكشف عن حقيقتها وذلك عن طريق التصرفات والأحداث.

الثالثة: الأسلوب المسرحي:

وبما أنّ الأسلوب في القصة هو الطريقة الفنية التي شخّص بها الكاتب الأحداث والمواقف والشخصيات، وتنحصر في الأساليب البلاغية والنماذج الفنية التي كوّنتها ثقافة الفنّان اللغوية، وبذلك يكون الأسلوب هو شخصية الفنّان في تناول القصة (صبح، 1998:274).

فالأسلوب في القصة نوعان:

النوع الأوّل: السرد، وهو أن يعرض الكاتب الحكاية والشخصيات وأدوارها على لسانه بالوصف، من غير تدخل الشخصيات بأنفسها في إدارة الحوار فيما بينها.

النوع الثاني: الحوار، يختفي المؤلّف في هذا النوع من الأسلوب وراء الشخصيات، ويتركها تتحرّك وتُعبر عن نفسها بالتحدث والحوار الدائر بينها، ولا دخل للمؤلّف في ذلك (صبح، 1998:270).

وينبغي أن نثبت هنا أنّ القصة الواحدة أو المسرحية قد تشتمل على كلا الأسلوبين: السرد والحوار. فكتب هذه المسرحية من قبيل الأسلوب الثاني، وهو الأسلوب الحوارية؛ حيث اختفى وراء الشخصيات وتركها تتحرّك وتُعبر عن أفكارها وتجربة حياته الذاتية دون أيّ تدخل مباشر له في ذلك.

ومن خصائص الأسلوب في هذه المسرحية وسماته أنّها دلّت على ثقافة الكاتب اللغوية العميقة، والتي مكّنته من السيطرة على الملكة اللغوية الإنجليزية، وسلامة عبارته، وعذوبة فقراته الأسلوبية، وسهولته الذاتية في الإفهام. كما مكّنته هذه الملكة الأسلوبية من التشخيص الحيّ للأحداث، وخاصة تجربته الذاتية بما في ذلك الأشخاص، حتى يتفاعل القارئ معه بعواطفه وانفعالاته وخياله، فيفرح معه في مواقف الفرح، ويحزن ويبكي في مواقف الحزن والبكاء.

فالأسلوب - كما قيل - هو الإنسان، وهو هنا قويّ وفصيح، تمثّلت فيه الواقعية مع فصاحتها، فيفهمه كلّ قارئ أو مستمع مهما اختلفت ثقافتهم عمقاً وضعفاً.

ولعلّ الذي ساعد أولاغوكي بهذا الأسلوب الفصيح القريب السلس ثقافته البارعة في اللغة الإنجليزية وتضلعه في علم اللغة واللسان فكانت اللغويّات تخصصه وعلمها نال درجة التخصص (الماجستير) و(الدكتوراه).

الرابعة: الزمان والمكان: SETTINGS

فأمّا الزمان، فقد امتدّ من عام تخرُّج أجلاً أُوَني من المرحلة الثانوية في ديسمبر 1961م، ثم طلبه للوظيفة في مكتب مسؤول مؤسسة مصلحة المنشآت الحكومية في 17/مارس/1962م، حتى انتهت الأحداث في المحكمة صباح الأربعاء، وهو - وإن لم يصحّ عنه كاتب المسرحية - اليوم الثالث من بداية الأحداث الواقع - بالتحديد - في 19/مارس/1962م. وأمّا المكان، فقد انبثق من مدينة لاغوس - إحدى المدن الكبيرة في جنوب غرب نيجيريا، وهي عاصمة نيجيريا سابقاً - ويُفهم هذا من الطلب الذي قدّمه أجلاً أُوَني، حيث افتتحه قائلاً: "مسؤول المؤسسة، مصلحة المنشآت الحكومية، لاغوس، حضرة السيد، إشارة إلى إعلاناتكم الصادرة في الصحيفة اليومية اليوم، أودُّ أن أقدم الطلب، Olagoke, 1962: 14).

الخامسة: العقدة والأزمة: CLIMAX

وتُعنى بالعقدة أو الأزمة موطن تشابك الأحداث وتأزمها في القصة. (Abiodu, 2021: 3) وقد كانت الأزمة في هذه المسرحية حين قدّم أجلاً أُوَني طلبه إلى مؤسسة مصلحة المنشآت الحكومية، وطولّب بتقديم "كولا" (Kola)، والتي فُسِّرت بخمس جنميات قبل أن ينال الوظيفة.

ولقد كانت الأزمة متنوّعة أمام أجلاً أُوَني؛ فكانت الأولى مواجهته أزمة الحصول على الوظيفة لكسب رزقه، والثانية بحثه عن طريق التخلص من إعطاء الرشوة؛ لأنه قد علم أيام دراسته أن مطالبة وإعطاء الرشوة عمل إجرامي.

السادسة: الحلّ: RESOLUTION

ويتحقق بانفراج الأزمة وحلّ العقدة بما يتوقعه السامع أو القارئ أو لا يتوقعه في المسرحية. وذلك في إلقاء القبض على أبلوؤوميري المسؤول الفاسد الذي خاب وخان ثقة الناس فيه، وبإدانتته والحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث السّنّوات ليكون نكالاً له وردعاً لأمثاله.

ثالثاً: الملامح البلاغية في المسرحية:

استخدم البروفيسور أولاغوكي بعض الصور البيانية والبديعية والتي كست المسرحية رونقاً وبهجة، فمن الصور البيانية نجد:

- التشبيه: في قوله "Wolves in sheep's cloth (Olagoke, 1962: 25): الثعالب في ثياب الخروف"، وقد شُبه ضمنيّاً الأصدقاء الشريرة الماكرة بالثعلب المتلون في الصداقة، كما يمكن تسمية العبارة بالاستعارة.
- الكناية: في قوله "Kola" (Olagoke, 1962: 16) (الكولا)، كناية عن رشوة تُقدَّر بخمس جنميات، وكذلك قوله: Penny21 وتعني: "البس"، كناية عن عدم الأخذ ولو مليماً.
- الطباق أو المطابقة البعيدة: ويُلَمَح في قوله (Olagoke, 1962: 16) Nothing goes for nothing، وتعني: "لا إعطاء بلا مقابل"، ففيه معنى الأخذ والدفع. رابعاً: الألفاظ والأساليب الأدبية:

أما الألفاظ فقد تتسم بالجزالة والعدوذية والملائمة بين اللفظ والمعنى، فهو موفق كل التوفيق في اختيار مسميات شخصيات المسرحية، من ذلك اختياره Agbalowomeri مسؤول المؤسسة فهي تعني: "نصائباً

يغتصب الأموال من الناس عنوة، ثم Arogunmatidi الذي يمثل دور محامى المدعى عليه وتعنى هذه الكلمة حرفياً: الجريء المقدم في ساحة الوغى، وقد رأينا كيف دافع عن أبلوؤوميري Agbalowomeri في المحكمة وإن كانت البراهين والحجج التي استند إليها ادعاءات وافتراءات، وهكذا استخدم هذه الملائمة والموائمة لتناسب كل أدوار حتى آخر المسرحية.

وإن كان الكاتب ميّالاً إلى مسميات تحص المسيحيين نظراً لانتسابه إلى هذا الدين فقد استطاع مع ذلك تصوير هذه الأحداث والوقائع بمهاراته الفائقة الدقيقة.

وأما الأسلوب الأدبي فيأتي تبعاً للكلمات فترى وأنت تقرأ - فيها أسلوباً محكماً وعبارات رشيقة سهلة، وكذلك التراكيب الرصينة الصادقة في الفطرة وسلامة في التعبير، وكيف لا؟! فقد كان هذا العمل . تجربته الذاتية. كما أثبتته الكاتب عند مقابلتي الشخصية معه. وساعده على ذلك ثقافته الواسعة في اللغة المستخدمة (الإنجليزية)، فقد استخدم بعض المصطلحات الإنجليزية الحديثة العامة منها والقانونية، فمنها: To dot my i's (Olagoke,1962:14) والتي تعنى: " جعلت علامات التقييم المناسبة في مواضعها بما فيها التعديلات اللازمة" ومنها: You had better set about it²⁴ وتعنى: " يجب أن تجهز نفسك له الآن: ثم عبارة: that is a canker eating every fabric of our nation²⁵ أي: " وهذه هي فرجة أكالة تنقض كل بنية دولتنا". وكذلك عبارة "تمسكين زمام كل شيء" في قوله: (Olagoke,1962:27) You hold the key to everything "تمسكين زمام كل شيء" والقصد منها: "تملك الحل والعقد"، و: A bunch of key²⁷ "مجموعة من المفاتيح"، و: A bundle of currency note²⁸ "مبلغاً كبيراً من العملة الورقية"

ثم استخدم بعض الألفاظ والاصطلاحات القانونية الملائمة في المسرحية نتطرق لذلك على سبيل الذكر لا الحصر. من بينها: (Olagoke,1962:22) arrest you in the name of law "اعتقلك باسم القانون"، و: (Olagoke,1962:25) Then he charged me with demanding and taking bribe "واتهمني بتعاطي وأخذ الرشوة"، وكلمة: bailed بمعنى "إطلاق السراج بالكفالة"، وكلمة: Felony بمعنى: "الجناية، و: " prosecution witness³² "شاهد المدعى"، و (Olagoke,1962:39) Defamation of character "تشويه السمعة" وما إلى ذلك.

خامساً: الأمثال والاقتباسات:

فمن العبارات التي استخدمها أولاغوكي والتي ارتقت إلى درجة الأمثال قوله: "nothing goes for nothing" "لا مصالح بلا مقابل". ومن الاقتباسات التي جرت على لسان أبلوؤوميري من قول ويليم شكبير: the quality of mercy is not strained it droppenth (Olagoke,1962:48) "إن مزاج الرحمة ليست مشدّة متوترة ولكنها متقطرة...."

سادساً: المبالغة والتعجب والاستفهام

سادت أساليب الاستفهام والمبالغة والتعجب في المسرحية فتارة تجد فيه استفهاماً طلبياً في قوله: any testimonial³⁵ "هل من ترقية؟"، وتوبيخي في قوله: are the currency note bread and butter فهل العملات الورقية خيرٌ وجينٌ؟.

أما التعجب فقد استخدمه بكثرة في إثبات بعض الحقائق التي تتطلبها المسرحية في أدوار شخصيات المسرحية منها: me! Collect five pounds from you?! أنا تسلمت خمس جنيهات منك؟!، وقوله: "what an insult! يا لها من إهانة!".

وأما المبالغة فتأتى ذلك في دور محامى المدعى عليه أرؤغْنَمَتِيدِي حيث أفرط في الدفاع عن زبونه وتجاوز حد القانون في تحريف الحكم وتشويه لصالح زبونه، فاستخدم بعض العبارة لإثبات دعواه وتضليل القاضي بل لمنع سير الحكم والعدالة من بينها: what a bundle of fabrication: "يا لها من حزمه تناقض"، وقوله: we all know how: overzealous some... "كلنا مدركون كيف يكون هؤلاء الكشافون..." إلى غير ذلك.

هذا، وقد تلاءمت عناصر التصوير الأدبي الإنجليزي مع الحكايات ومعانيها في المسرحية، فترى الحركة السريعة في مواضعها والبطيئة كذلك.

كما استطاع استخدام الألفاظ واللغة التي تتسم بالجزالة حيناً، وبالقوة والفحولة حيناً آخر، وذلك عندما اقتضى الأمر ذلك، كما لاحظناها في المحكمة عند حسم الأمر. فلا تكاد تبدأ بقراءة هذه المسرحية حتى تسير عواطفها وتغوص في خيالها أو تحلق في فلك سيناريوتها، فلا تود أن تتركها حتى تصل إلى آخر غلافها، وإن دلّ هذا على شيء فإنما يدلّ دلالة مباشرة على ما تتمتع به المسرحية من جودة وقيمة.

المبحث الثالث: نتيجة البحث

نُعدُّ مسرحية بروفيسور أولاغوكي من درر المسرحية وأجودها في الأدب الإنجليزي على مستوى المرحلة الأولى في المدارس الثانوية في نيجيريا، لما احتوته من معاني سامية وقيم أخلاقية وأدبية رفيعة أقرها الإسلام ودعا إليها. كما تعكس المسرحية مقدرة أولاغوكي وبلاغته في الأدب الإنجليزي، ومن ثم إجادته في تصوير الأسلوب وتلوينه، ثم تفسير تجربته الذاتية إلى مسرحية قيّمة ممتعة⁴¹. هذا، ونستخلص خلال معاشتنا للمسرحية النقاط التالية.

- التوفيق في اختيار موضوع المسرحية وخلق جو حيويّ معاصر يناسب كلّ العصور ويلائمها، فمسرحية "القاضي العادل (The Incorruptible Judge)" تمّاجم الأخلاق الفاسدة والقيم الخلقية الخبيثة، من بينها: الرشوة، والغدر، والخيانة، وغيرها.
- وكان موفقاً أيضاً في وضع المسميات لكلّ الشخصيات في الأدوار، فالشخصية "أبلووميري (Agbalowomeri)" الذي أدّى دور النصاب والاعتصاب، وخاصة عند طلب الوظيفة في المؤسسة، ثم شخصية "أرؤغْنَمَتِيدِي (Arogunmatidi)" المحامي الجريء الذي حاول في دوره تلويح الحكم وتحريفه في الدفاع عن المتهم في المحكمة.
- استطاع بمهارته أن يجعل المسرحية وسيلة للتخلّص من العالم الواقعي - أو بالأحرى - طريقة لاستبعاد القلوب المنكوبة من النبضات العصبية إلى عالم المتعة والبهجة، وتنمية الخيال وتطوّر الوجدان، مما يجعلها ضالّةً الولدان المنشودة.
- دعا الكاتب عبر المسرحية إلى التحليّ بالأخلاق الفاضلة والقيم الحميدة، والدفاع عن النفس والعرض والدين، والاعتزاز بالنفس والإيمان بها، كما دعا إلى الإخلاص في العمل وحبّ الوطن وتقديره. وهذا - للأسف الشديد - مفقود في بيئتنا هذه في الوقت الراهن؛ فالاعتصاب وفساد الإدارة وعدم المبالاة بتقدّم الوطن وتطوّر عمله سائد في دولتي،

وسائرُ بين الحكماء والأمرء والقضاة، بما فهم المسؤولون من الأعلى إلى الأدنى، وهذا ممَّا يندى له الجبين، وهو الأمر الذي دفعني إلى صرف الانتباه وتوجيه أولي الأمر إلى مهامهم فيما يخصُّ دولتهم الحبيبة خلال هذا البحث المتواضع.

■ كما يفيد البحث في الوقت نفسه طلاب العلم في المدارس العربية في نيجيريا خاصة والعالم العربي عامة، لما حفلت به دولتنا من التراث وذوي العقول النيرة، ولا سيما عندما تمت ترجمتها بنجاح إلى العربية وغيرها من اللغات.

المراجع العربية

أتوتيليطو، عبد السلام أمين الله (2004)، *دراسة نقدية لكتاب روائع الحكم للشيخ عبد الباري أدبتينجي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا.

بدوي، عبد الرحمن (1994)، *المسرح الإفريقي الحديث*. القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

جمبا، مشهود محمود محمد، (1990)، *الصياد الجريء في غابات العفاريات* (ط. 1). إلورن، نيجيريا: جامعة إلورن.

خليل، عماد الدين (1998)، *في النقد الإسلامي المعاصر*. عمان، الأردن: دار النفائس.

صبح، علي (1998)، *الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق* (ج 3). القاهرة، مصر: الجريس للطباعة والنشر.

فضل، صلاح (1998)، *بلاغة الخطاب وعلم النص*. القاهرة، مصر: دار الفكر.

فولوهنشو، إسحاق عبد الحميد (2007)، *الترجمة والتحليل النقدي لمسرحية القاضي العادل* (رسالة ماجستير غير منشورة). شعبة اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا.

المراجع الأجنبية:

Abiodun, J. (2021), *Success Pen literature in English*. Lagos, Nigeria: Agilepen Publishers Limited.

Achebe, C. (1988), *Hopes and impediments: Selected essays*. New York, NY: Anchor Books.

Banham, M. (Ed.) (2004), *A history of theatre in Africa*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.

Bassnett, S. (2014), *Translation studies* (4th ed.). London, UK: Routledge.

Irele, A. (2001), *The African imagination: Literature in Africa and the Black diaspora*. Oxford, UK: Oxford University Press.

Ngũgĩ wa Thiong'o. (1986) *Decolonising the mind*. London, UK: James Currey.

Isiaka Raji Folohunsho HAMMED

Ogude, S. E. (1992, cational Publishers.

Ogunba, O., & Irele, A. (Eds.). (1985), *Theatre in Africa*. Ibadan, Nigeria: Ibadan University Press.

Olagoke, D. O. (1962), *The incorruptible judge*. London, UK: Evans Brothers Limited.

Ogunsakin, M. (2022, October 30). *Olagoke, Professor David Olu. Gavel International / BLERF Online Dailies*.

Osofisan, F. (1998), *Insidious treasons: Drama in a postcolonial state*. Ibadan, Nigeria: Opon Ifa.

Tymoczko, M. (1999), *Translation in a postcolonial context*. Manchester, UK: St. Jerome Publishing.

• **Arabic Romanization ALA-LC - رومنة اللغة العربية - ALA-LC**

- Atotileto, 'Abd al-Salām Amīn Allāh (2004), *dirāsahnaqdīyah li-kitābRawā'i al-ḥukmlil-Shaykh 'Abd al-Bārī adytñjy (Risālatmājistīr ghayr manshūrah)*. Kullīyat al-Ādāb, Jāmi'atilwrn, ilwrn, Nayjīriyā .
- Badawī, 'Abd al-Raḥmān (1994), *al-masrah al-Ifriqī al-ḥadīth*. al-Qāhirah, Miṣr : al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmahlil-Kitāb.
- Jmbā, mshhwdMaḥmūd Muḥammad, (1990), *al-Ṣayyādajry'fighābāt al-'Afārīt (Ṭ. 1)*. ilwrn, Nayjīriyā :Jāmi'atilwrn.
- Khalīl, 'Imād al-Dīn (1998), *fī al-naqd al-Islāmī al-mu'āshir*. 'Ammān, al-Urdun :Dār al-Nafā'is.
- Ṣubḥ, 'Alī (1998), *al-adab al-Islāmībayna al-naẓarīyahwa-al-taṭbīq (J 3)*. al-Qāhirah, Miṣr : al-Jurayslil-Ṭibā'ahwa-al-Nashr.
- Faḍl, Ṣalāḥ (1998), *Balāghat al-khiṭābwa-'ilm al-naṣṣ*. al-Qāhirah, Miṣr :Dār al-Fikr.
- Folohunsho, Ishāq'Abd al-Ḥamīd (2007), *al-tarjamahwa-al-tahlīl al-naqdī li-masrahīyat al-Qāḍī al-'Ādil (Risālatmājistīr ghayr manshūrah)*. Shu'bat al-lughah al-'Arabīyahwa-ādābihā, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi'atilwrn, ilwrn, Nayjīriyā.

Short Bio Statement

Dr. Isiaka Raji Folohunsho HAMMED is a Lecturer II in the Department of Foreign Language Studies (Arabic Unit), College of Humanities and Culture, Ikire Campus, Osun State University, Osogbo, Nigeria. He holds a B.A. degree from Al-Azhar University, Cairo, Egypt, and M.A. and PhD degrees from the University of Ilorin, Nigeria. His research interests include Literature in Arabic Language and Translation. He has published widely in reputable local and international journals.

Brève Notice Biographique

Le Dr Isiaka Raji Folohunsho Hammed est Maître-Assistant (Lecturer II) au Département d'Études des LanguesÉtrangères (Unité'Arabe), Collège des Sciences Humaines et de la

Isiaka Raji Folohunsho HAMMED

Culture, Campus d'Ikire, Osun State University, Osogbo, Nigeria. Il est titulaire d'une licence (B.A.) de Al-Azhar University, au Caire (Égypte), ainsi que d'un Master (M.A.) et d'un doctorat (PhD) de University of Ilorin, au Nigeria. Ses domaines de recherche portent principalement sur la littérature en langue arabe et la traduction. Il a publié de nombreux travaux dans des revues scientifiques réputées aux niveaux national et international.

السيرة الذاتية للمؤلف (بالعربية)

الدكتور/ إسحاق راجي فُولُوهُنْشُو عبد الحميد محاضر في قسم دراسات اللغات الأجنبية (وحدة اللغة العربية) بكلية الإنسانيات والثقافة، جامعة ولاية أَوْشُنْ بنيجيريا. حصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الأزهر بالقاهرة، ثم واصل مسيرته العلمية فنال درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة إَلُورِنْ، بنيجيريا. وتتركز اهتماماته البحثية في الأدب العربي ودراسات الترجمة، مع عناية خاصة بقضايا النقد الأدبي والتفاعل الثقافي بين اللغات. وقد أسهم في الحركة العلمية بعددٍ من البحوث والدراسات الأكاديمية التي نُشرت في مجلاتٍ علميةٍ محكمةٍ محليةٍ ودوليةٍ، كما شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية المحلية والدولية، ساعيًا إلى خدمة العربية وتعزيز حضورها في الأوساط الأكاديمية.